

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[71] 85 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن مخدوج بن زيد الهذلي: ان رسول الله (ص) آخى بين المسلمين ثم قال: يا على أنت اخى بمنزله هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى. ثم قال بعد كلام ذكره في وصف حال الانبياء عليهم السلام يوم القيامة: ألا وانى اخبرك يا على ان امتى اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم أنت اول من يدعى بك لقرابتك ومنزلتك عندي ويدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد فتسير بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون به. ثم ذكر صفه اللواء ثم قال: فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بينى وبين ابراهيم (ع) في ظل العرش ثم تكسى حله خضراء من الجنة ثم ينادى مناد من تحت العرش: نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على ابشر يا على انك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيى إذا حييت حديث الطائر وانه (ع) احب الخلق الى الله تعالى 86 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده يرفعه الى سفينه مولى رسول الله (ص) قال: اهدت امرأه من الانصار الى رسول الله (ص) طيرين بين رغيقين فقدمت إليه الطيرين فقال رسول الله (ص): اللهم ائتنى باحب خلقك اليك والى رسولك. فجاء على (ع) فرفع صوته فقال رسول الله (ص): من هذا؟ قلت: على قال افتح له ففتحت له فاكل مع النبي حتى فنيا (2).

_____ (1) البحار: 39 / 318، الرياض النضرة عن أحمد بن حنبل في المناقب 2 / 201. (2) رواه سبط بن الجوزي في تذكرة الخواص عن أحمد بن حنبل: 44، والبحار: 38 / 355. _____